

المحاضر الرسمية

## الجمعية العامة



الدورة الرابعة والسبعون

الجلسة العامة ٦٦

الثلاثاء، ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد محمد بندي ..... (نيجيريا)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

## بيان الأمين العام

الصعيد العالمي. وأملنا الوحيد هو أن نرد بالوحدة والتضامن، مع دعم الفئات الأكثر ضعفا.

وخلال هذه الأيام الصعبة، كان من دواعي سروري أن أعمل مع الجمعية العامة، منبرنا المشترك لتوافق الآراء والعمل الدوليين، تحت قيادة معالي السيد تيجاني محمد - بندي، الذي شهدت قيادته القديرة اعتماد الجمعية العامة أساليب عمل جديدة لمواصلة عملها بسلاسة. لقد بذل السيد محمد - بندي جهودا كبيرة لضمان استمرارية تصريف الأعمال من خلال عقد اجتماعات منتظمة للمكتب وجلسات إحاطة أخرى عبر الإنترنت.

وعلى صعيد شخصي، أود أن أشكر السيد محمد - بندي على نهجه الحكيم والحازم والهادئ إزاء تلك التحديات غير المتوقعة وعلى قراراته الممتازة تحت وطأة الضغوط. وإني أثنى على ما أبداه من صبر ومؤازرة خلال هذه الأوقات غير المسبوقة. وقد أتاح إدخال إجراءات جديدة لصنع القرار في آذار/مارس للجمعية العامة اتخاذ قرارات ومقررات دون عقد جلسات

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لمعالي الأمين العام أنطونيو غوتيريش.

الأمين العام (تكلم بالإنكليزية) يسرني أن أنضم إلى جميع الحاضرين في هذه القاعة لاختتام الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة، التي لم تكن كأي دورة أخرى في السنوات الخمس والسبعين الماضية. لقد كانت الأشهر السبعة الماضية صعبة للغاية بالنسبة للناس الذين نخدمهم وبالنسبة لكثيرين منا، سواء على الصعيد الشخصي أو المهني.

لقد اجتثت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) قطعة من حياتنا ومجتمعاتنا. نحن جميعا نتعامل مع مستويات عالية من عدم اليقين، وما زلنا في وسط ذلك الضباب. ولا سبيل لمعرفة مدى انتشار الجائحة وأثرها الاجتماعي والاقتصادي وتفاعلها مع التحديات والاتجاهات الكبرى الأخرى على

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



واسعة النطاق للحفاظ على سلامة أعضاء الوفود والموظفين، بما في ذلك من خلال توفير الاختبارات.

وأشكر جميع الدول الأعضاء على دعمها لهذا العمل الهام، وأتطلع إلى مواصلة تعاوننا في الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين. وقد تعني المشاركة الافتراضية أن عددا قياسيا من رؤساء الدول والحكومات سيشارك في الأسبوع الرفيع المستوى، ولكن العمل عبر الإنترنت سي طرح بلا شك تحديات جديدة. وسنحتاج إلى التعلم بينما نعمل وأن نواصل إبداء أكبر قدر من المرونة.

وأنتطلع إلى العمل مع جميع الدول الأعضاء، تحت رئاسة معالي السيد فولكان بوزكير، لإنجاح الدورة الخامسة والسبعين. إن العالم يتطلع إلى الأمم المتحدة بوصفها المحفل الذي لا غنى عنه للتعاون الدولي بشأن التحديات العالمية. فلنواصل عملنا معا للتغلب على الجائحة وبناء مستقبل أفضل.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أشكر الأمين العام على بيانه. وأرحب بجميع الدول الأعضاء في اختتام الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة. وأشكر الأعضاء على دعمهم طوال الدورة، وأعرب عن امتناني لنواب رئيس الجمعية العامة ورؤساء اللجان الرئيسية الست، وكذلك الرؤساء المشاركين والمنسقين المشاركين والميسرين المشاركين لعمليات الجمعية العامة.

وإنني ممتن للحكومات التي دعمت مكتب رئيس الجمعية العامة من خلال المساهمات المقدمة إلى الصندوق الاستئماني و/أو إعارة الموظفين، وهو ما أثبتت أهميته الحاسمة في نجاح المكتب. وإنني ممتن بصفة خاصة لرئيس نيجيريا على ترشيحي، وللدول الأفريقية لأنها سمحت لي بتمثيلها في هذا العمل الهام، وجميع الدول الأعضاء على دعمها لي منذ الانتخابات وحتى الآن.

وقد سرّنا أن نعمل بتنسيق وثيق مع رئيسي مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وكذلك مع الأمين العام ونائبة الأمين العام، الذين أظهروا دعماً غير مسبوق لأعمال الجمعية العامة.

بالحضور الشخصي. لقد اتخذ أكثر من ٧٠ قراراً ومقرراً بهذه الطريقة، دعا اثنان منها، اعتماداً بمشاركة واسعة النطاق في تقديمهما، إلى التضامن وحصول الجميع على الأدوية واللقاحات والمعدات الطبية أثناء الجائحة.

وأشرفت الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة أيضاً على انتخابات مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وكذلك على المفاوضات الحكومية الدولية الناجحة بشأن الإعلان المتعلق بالاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين للأمم المتحدة والقرار الجامع "اتخاذ تدابير شاملة ومنسقة لمواجهة جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩)" (القرار ٣٠٦/٧٤). وأشكر جميع الدول الأعضاء على دعمها وتعاونها، وأهنئها على إنجاز برنامج عمل كامل.

وقد حشدت الأمم المتحدة كامل جهودها من أجل دعم الدول الأعضاء في التصدي للجائحة. وقد وضعنا ما لدينا من سلاسل التوريد والأصول والخبرات والقدرات في جميع أنحاء العالم في حالة تشغيل، ودعمنا الاستجابة الصحية من خلال توزيع الإمدادات الطبية وتدريب العاملين الصحيين وزيادة قدرات الاختبار والتعقب.

وتستهدف وكالاتنا الإنسانية نحو ٢٥٠ مليون شخص معرضين لأخطر المخاطر. وبعثاتنا لحفظ السلام تتخذ خطوات لحماية المجتمعات المحلية الضعيفة. وتقدم أفرقتنا القطرية الدعم المباشر والخبرة إلى الحكومات من أجل تحقيق استجابة وتعاف مستدامين وشاملين للجميع. ونستخدم قنواتنا للاتصال لتبادل المعلومات عن الوقاية والاحتواء، وأطلقنا حملة التحقق لترويج الحقائق والعلوم ومكافحة انتشار المعلومات المضللة الخطيرة على الإنترنت.

وهنا، في نيويورك، بذلنا كل جهد ممكن لضمان استمرار عملنا اليومي بأقل قدر من التعطيل باعتماد أساليب عمل مبتكرة تستند إلى تكنولوجيات جديدة. كما اتخذنا خطوات

وأهني جميع الدول الأعضاء على ما أظهرته من قيادة على مدى الأشهر الـ ١٢ الماضية، حيث تناولنا المسائل التي تجمع بين الركائز الثلاث للأمم المتحدة: السلام والأمن، وحقوق الإنسان، والتنمية. تشمل هذه المسائل تمويل التنمية، والتصدي للتحديات الخاصة التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية، وإعطاء الأولوية لحقوق الطفل، وإزالة الأسلحة النووية، وضمان حصول عمليات حفظ السلام على التمويل اللازم.

ومما يبعث على الارتياح أيضاً أن اللجان الرئيسية، من الأولى إلى السادسة، قد تمكنت من تحقيق قدر واسع من توافق الآراء، على الرغم من خلافاتنا، بشأن مجموعة متنوعة من المسائل التي تقع في صميم منظمتنا. ومع ذلك، فلا بد لي من التأكيد على ضرورة مواصلة الالتزام مجدداً بالأطر المتفق عليها والعمل بجد أكبر لضمان أن نتمكن من تحقيق المطلوب منا للناس الذين نعمل على خدمتهم من خلال توافق الآراء. ولهذا السبب، فمن المؤسف أن اللجنة الأولى اتخذت ٦٤ في المائة من قراراتها بتصويت مسجل.

لا يمكننا أن نقلل من أهمية هذه الجمعية التي تقوم على المساواة في الصوت والتصويت. إن قراراتها تجسّد تطلعات الإنسانية، وتساعد على التطوير المعياري للقانون الدولي مع تداعيات بعيدة المدى على نطاق واسع من القضايا التي تتعلق بالأفراد والدول. لذلك فإنني ممتن لأن الدول الأعضاء قد تحلت بالبصيرة والمرونة لاتخاذ القرارين ٥٤٤/٧٤ و ٥٥٥/٧٤ في بداية جائحة كورونا. وقد مكّن ذلك الأعضاء من اتخاذ أكثر من ٧٠ قراراً وانتخاب رؤساء اللجان الرئيسية للدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة. وهذا يتفق تماماً مع توقعات الناس الذين نخدمهم. تتخذ الجمعية العامة إجراءات تدريجية لإيجاد عالم أفضل للجميع، كما يتضح من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ومبدأ تقرير المصير، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، فضلاً عن مجموعة واسعة من المسائل الأخرى.

وأعرب عن تقديري العميق لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، وإدارة التواصل العالمي، وإدارة شؤون السلامة والأمن لتفاني موظفيها في خدمة الجمعية العامة وإيثارهم لها على أنفسهم، وهي التي ما كان لها أن تؤدي مهامها على وجه حسن دون تفاني موظفي الأمانة العامة بأكملهم، بمن فيهم المترجمون الشفويون وموظفو المراسم، من بين آخرين. وبالإضافة إلى ذلك، أشكر موظفي مكتب رئيس الجمعية العامة، بقيادة رئيسة مكنتي السفيرة ماري سكار، على جهودهم المستمرة طوال الدورة الاستثنائية.

لقد بدأنا هذه الدورة مسترشدين بآمال وتطلعات الشعوب التي نخدمها. وقد تجسّد ذلك في المناسبات الرفيعة المستوى التي عقدناها في الأيام الأولى من الدورة، وفي بيانات رؤساء الوفود خلال الأسبوع الرفيع المستوى، والدعم الواسع لأولوياتي للدورة. وقد ناشدت الدول الأعضاء، منذ البداية، أن تولي الاهتمام الواجب للمسائل الحرجة المطروحة. وحشّتها، على وجه الخصوص، على معالجة الأسباب الجذرية للنزاعات عن طريق حشد الجهود المتعددة الأطراف للقضاء على الفقر والجوع، وتحقيق التعليم الجيد، والعمل المناخي، والإدماج. لقد خطت الجمعية العامة، كما هو موضح في تقرير التسليم، خطوات كبيرة في تلك المجالات وغيرها.

وقد ركز الاجتماع الرفيع المستوى الأول للدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة على الصحة العالمية في وقت لم نكن نعلم فيه أن الدورة وعام ٢٠٢٠ سيكونان مميزين بجائحة. وقد أظهر نشوء مرض فيروس كورونا أنه يجب علينا أن نواصل تعميق التعاون المتعدد الأطراف في قطاع الصحة، كما في مجالات أخرى، وأن ننفذ التزام رؤساء دولنا وحكوماتنا بزيادة الجهود الوطنية والعالمية لبناء عالم أكثر صحة للجميع. ومن المهم، في تحقيق ذلك، أن نواصل تعميق التعاون لضمان تحقيقنا للأهداف والغايات التي حددناها لأنفسنا بحلول عام ٢٠٣٠، على الرغم من التحدي الذي يشكله مرض كورونا.

مواجهة الخلافات. وفي الواقع، وعلى الرغم من الخلافات، يجب أن نمارس التعاطف وأن نختار الوحدة على الخلاف.

وفي الختام، أتمنى لمعالي السيد فولكان بوزكير، الرئيس المنتخب للجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين، دورة ناجحة ومثمرة وأؤكد له دعمي القوي طوال فترة ولايته. وأنا مقتنع بأن الأمر نفسه بالنسبة لنا جميعاً. وإنني ممتن للثقة التي وضعتها الدول الأعضاء فيّ رئيساً للجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين. ويشرفني أني توليت رئاسة هذه الجمعية الرائدة خلال العام الماضي.

ومع حلول نهاية الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة، أدعو الممثلين الآن إلى الوقوف والتزام دقيقة صمت للصلاة أو التأمل إحياء لذكرى معالي السيد خافيير بيريس دي كويار الأمين العام الخامس للأمم المتحدة، الذي وافته المنية في ٤ آذار/مارس ٢٠٢٠، ولذكرى فخامة السيد بيبير نكورونزيزا رئيس جمهورية بوروندي، الذي وافته المنية في ٩ حزيران/يونيه ٢٠٢٠. التزم أعضاء الجمعية العامة الصمت دقيقة للصلاة أو التأمل.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أدعو الآن معالي السيد فولكان بوزكير، الرئيس المنتخب للجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين، إلى الإدلاء ببيان وتأدية اليمين، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٣٠٥/٧٠ الصادر في ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

**السيد بوزكير (تكلم بالإنكليزية):** إنه لشرف لي أن أحاطب الدول الأعضاء فيما نختتم الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة.

في الأشهر الستة الماضية، تغيرت خططنا للسنة الخامسة والسبعين للأمم المتحدة. ولدينا اليوم أولويات عاجلة أخرى. تذكرنا الأقنعة التي نرتديها بالتهديد الخطير الذي نواجهه. وهي تذكرنا بالأرواح التي فقدنا وبالتحديات التي نحتاج إلى التغلب عليها. إنها تذكرنا بأننا مشتركون في هذا الأمر معاً.

وفي هذا العام، احتشد الأعضاء لاتخاذ قرارات تدعو إلى التضامن والحصول على الأدوية والمعدات الطبية على الصعيد العالمي. وإن القرار الجامع ٣٠٦/٧٤، "اتخاذ تدابير شاملة ومنسقة لمواجهة جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩)"، على وجه الخصوص قرار واسع النطاق وجاء نتيجة لمفاوضات مكثفة أبرزت أهمية تعددية الأطراف والتضامن فيما واصلنا التصدي للجائحة. ويجب أن نواصل توجيه رسالة واضحة مفادها أن الجمعية العامة، شأنها شأن منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً، ستقف دائماً إلى جانب أولئك الذين عانوا من آثار جائحة كورونا وأولئك الذين راح أحباؤهم ضحايا للفيروس.

هذه هي لحظة الحساب لكوكبنا ومستقبلنا المشتركين. وهذا هو وقت للعمل والطموح والمساواة والشمول والشفافية. ولذلك فمن المهم أن نواصل، في عمل الأمم المتحدة، إشراك الشباب وانخراطهم. فقد أظهرنا قيادة غير مألوفة في وجه الصعوبات التي يواجهها عالمنا. وقد كانوا صريحين بشكل خاص فيما يتعلق بقضايا المناخ والعدالة الاجتماعية. يجب أن نستمع إليهم، لأن حياتنا تعتمد على ذلك. ومن المهم أيضاً أن نواصل طرح قضايا الفئات الأخرى الممثلة تمثيلاً ناقصاً، بمن في ذلك النساء والأشخاص ذوو الإعاقة. وبذلك نكون متأكدين من تحقق السلام والعدالة والتنمية.

وفي هذه السنة الخامسة والسبعين من إنشاء منظمنا، يجب أن نجدد التزامنا بمثلها وقيمها. ويجب علينا أن نصوغ طرقاً أكثر إبداعاً لتقديم خدمات أفضل لأولئك الذين نخدمهم. يتطلع إلينا العديد من الأفراد والجماعات من الضعفاء. ويجب ألا نتنازل عن التزامنا بخدمتهم. قبل خمسة وسبعين عاماً، شكك المتشككون في عزم أعضاء المنظمة الجديدة. ولم يسمح مؤسسو هذه المنظمة للاستخفاف بأن يسود في ذلك الوقت، ولن نسمح له بأن يسود الآن. ولضمان ذلك، يجب أن نواصل تحديد أعمالنا بدقة والتمسك بتعهدنا بعدم ترك أحد يتخلف عن ركبنا، حتى في

سأسعى إلى بناء الثقة بين الدول الأعضاء. وسأبذل قصارى جهدي لبناء توافق في الآراء بشأن القضايا الهامة والآنية المدرجة على جدول أعمالنا، من تحديد الأسلحة وحقوق الإنسان إلى المناخ والتنمية المستدامة.

ثانياً، ينبغي للجمعية العامة أن تفكر ملياً في عملها خلال الدورة الخامسة والسبعين وأن تتبنى الإصلاحات لكي تكون فعالة وذات أهمية. ويتعين علينا تعزيز الاتساق من خلال معالجة الثغرات وأوجه التداخل والازدواجية حيثما وجدت.

وستتيح القيود المتصلة بالجائحة فرصة لنا لتبسيط جدول أعمالنا دون المساومة على الجوهر. وأدرك أن هذه مهمة حساسة، ولكنني سأبذل قصارى جهدي من أجل التوصل إلى نتيجة تمكننا من تحقيق النجاح في مواجهة هذه الجائحة المروعة وتؤدي إلى جعل هذه الهيئة أقوى وأكثر اتحاداً، مع إحراز تقدم.

ثالثاً، من أجل تحسين تنفيذ ولايتنا، يتعين أن نستمع إلى الناس الذين نخدمهم. إنني أعتبر هذه القاعة برلمان الإنسانية، وأعترم استخدام هذا المنبر لإيصال صوت أكثر الناس ضعفاً في العالم. وهنا، في الهيئة التمثيلية الرئيسية للتداول وتقرير السياسات، يجب أن ننظر في شواغل جميع المحتاجين أو المقهورين. وسأعمل مع الدول الأعضاء لضمان أن يكون لها صوت. وأعترم أيضاً استخدام هذه المساعي الحميدة لإبراز أهمية إيصال المعونة الإنسانية بصورة محايدة ودون عوائق والاحترام الكامل للقانون الدولي الإنساني في النزاعات والأزمات.

رابعاً، بينما ندخل عقد العمل لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، من الواضح أننا لسنا على المسار الصحيح. وسأشجع طوال فترة ولايتي استخدام التكنولوجيات الناشئة وتعزيز جمع البيانات والإجراءات الموجهة نحو تحقيق نتائج لضمان عدم تخلف أحد عن الركب.

أخيراً، في هذه السنة الحافلة لتمكين المرأة، سأناصر المساواة بين الجنسين في جدول أعمال الدورة الخامسة والسبعين، الذي يدعم، كما يتضح، مستويات أكبر من السلام والازدهار.

ومنذ بداية الأزمة، تتعالى أصوات منتقدي تعددية الأطراف. واستُخدمت الجائحة لتبرير اتخاذ خطوات من جانب واحد وإضعاف النظام الدولي القائم على القواعد. ووجه اللوم إلى المنظمات الدولية وجرى التشكيك في الحاجة إلى التعاون الدولي. وهذه الانتقادات ليست بلا أساس، ولكن استنتاجاتها مضللة. وينبغي ألا نخطئ - فلا يمكن لأي دولة أن تكافح هذه الجائحة بمفردها. ولن يفيد التباعد البدني على الصعيد الدولي. ولن يؤدي النهج الانفرادي إلا إلى تقوية الجائحة. وسيبعدنا أكثر عن هدفنا المشترك.

وفي وقت الأزمة هذا، تقع على عاتقنا مسؤولية تعزيز إيمان الناس بالتعاون المتعدد الأطراف والمؤسسات الدولية، ومحورها الأمم المتحدة. وعلينا أن نواصل الحوار الصريح والشفاف والموجه نحو تحقيق نتائج بشأن ما حدث من أخطاء في جهودنا لاحتواء الفيروس وما يجب أن نفعله لتجنب وضع مماثل في المستقبل. كما أنه سيتعين علينا طرح أسئلة والإجابة عليها بشأن كيفية توزيع اللقاحات المضادة لمرض فيروس كورونا بشكل عادل ومنصف. وهذه ليست مسألة صحية واقتصادية فحسب، بل إنها تتعلق أيضاً بالأخلاق لأقصى درجة.

ونظراً للتطورات الأخيرة، ما فتئت أتأمل بعناية في أولوياتي. وستكون مواجهة آثار فيروس كورونا بجميع أبعاده أولوية رئيسية لرئاستي. وفي الوقت نفسه، يجب ألا ننسى التحديات القائمة.

أولاً، ينبغي أن تكون السنة الخامسة والسبعون للأمم المتحدة فرصة لإعادة تنشيط روح التعاون التي أرسى أسس المنظمة. وفي السنوات الأخيرة، أعاق نقص الثقة بين الدول عمل الأمم المتحدة. وفشلت الدول الأعضاء في التوصل إلى حلول وسط. وعندما يكون هناك حل وسط، فإنه يستند إلى القاسم المشترك الأدنى.

وفي بعض الأحيان، كان هذا هو الحال بالنسبة للجمعية العامة، كما كان الحال بالنسبة لمجلس الأمن. وبصفتي رئيس الجمعية العامة، أكثر الأجهزة تمثيلاً وديمقراطية في الأمم المتحدة،



وبالنيابة عن جميع الدول الأعضاء، أود مرة أخرى أن أشكركم وأشكر فريقكم، سيدي الرئيس، وأتطلع إلى مواصلة العمل معكم بصفتكم الممثل الدائم لنيجيريا لدى الأمم المتحدة. وأطلب إلى الدول الأعضاء أن تصفق بحرارة للرئيس محمد بندي.

والآن، سأؤدي القسم لتولي هذا المنصب الجليل.

أعلن رسمياً أنني سأعمل بأمانة وبكل ولاء وحكمة وضمير على تأدية واجباتي وممارسة مهامتي كرئيس للجمعية العامة للأمم المتحدة، وأني سوف أؤدي هذه المهام وأنظم سلوكي ووضعا نصب عيني مصالح الأمم المتحدة وحدها وممثلاً أحكام ميثاق الأمم المتحدة ومدونة قواعد السلوك لرؤساء الجمعية العامة، دون أن ألتبس أو أقبل أي تعليمات فيما يتعلق بأداء واجباتي من أية حكومة أو أي جهة أخرى خارج المنظمة.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أشكر سعادة السيد فولكان بوزكير، الرئيس المنتخب للدورة الخامسة والسبعين، على بيانه وعلى أدائه القسم.

#### اختتام الدورة الرابعة والسبعين

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أود الآن أن أدعو الرئيس المنتخب للدورة الخامسة والسبعين للالتقاء بي على جانب المنصة لتسليمه المطرقة. وستُفتح الدورة الخامسة والسبعين عقب رفع هذه الجلسة مباشرة. أعلن اختتام الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/٣٥.

وإذ أضع هذه الأفكار نصب عيني، فإنني أتطلع إلى تعزيز شراكتنا، التي أعتقد أنها أساسية للإدارة الفعالة لهذه المنظمة. وسأضمن أن تكمل جهودي جهود الأمين العام، بما في ذلك دعم تنفيذ خطة إصلاح الأمم المتحدة لجعل المنظمة أكثر استجابة وفعالية. وسأعمل أيضاً بالتعاون الوثيق مع رئيسي مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي لتنسيق أنشطتنا لتحقيق أقصى الأثر. وستكون الكفاءة والفعالية والمساءلة وعدم التمييز المبادئ التوجيهية لرئاستي. وسأمثل الأعضاء ككل. وسأستمع إلى آراء جميع الدول الأعضاء على قدم المساواة. وأعتقد أننا بحاجة إلى أن نكون قدوة وأن نلهم العالم، وسأعمل على تحقيق هذه الغاية. ولا يمكن للجمعية العامة أن تقف مكتوفة الأيدي بينما يعاني البشر. فذلك يتعارض مع مبدأ المسؤولية الجماعية الذي يقوم عليه ميثاق الأمم المتحدة.

ومع اقتراب الدورة الرابعة والسبعين من نهايتها، أود أن أشكركم، سيدي الرئيس، على قيادتكم الرصينة والثابتة في منصب رئيس الجمعية العامة خلال دورتها الرابعة والسبعين. لقد وصفت نفسك ذات مرة بأنك طالب دائم. وأثبتت جهودكم في توجيه دفعة الجمعية العامة خلال هذه الأوقات العصيبة أنكم أيضاً تتعلمون بسرعة. ومنذ بداية الجائحة، وجه مكتب رئيس الجمعية العامة، في ظل توجيهكم، أعمال الجمعية العامة بشفافية وفعالية. لقد أظهرتم قيادة قوية. وأتطلع إلى مواصلة مناصرة أولويات فترة ولايتكم، بما في ذلك القضاء على الفقر وتوفير التعليم المنصف والشامل للجميع. إن أهداف التنمية المستدامة هذه حاسمة بالنسبة لازدهار كوكبنا وسلامه في المستقبل.